الشعب
الثلاثاء 24 جوان 2008 م
الموافق لـ 19 جمادى الثانية 1428 هـ

الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

الجزائر لم تصل إلى الخط الأحمر

أكد السيد قاسمي عيسى مدير التعاون الدولي في الديوان الوطني لمكافحة المخدرات أن الجزائر لم تصل بعد الى الخط الأحمر بخصوص هذه الآفة و أنه لا يزال لدينا الوقت لدق ناقوس الخطر.

وخلال محاضرة ألقاها اليوم الإثنين بالجزائر العاصمة حول موضوع التوعية و الاصغاء نظمتها مصالح أمن ولاية الجزائر بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة المخدرات والادمان عليها الموافق ليوم 26 جوان أوضح السيد قاسمس أن المخدرات حاليا تستعمل كسلاح خفي لتحطيم الشعوب وأن محاربتها تكون بالتعاون بين كل الدول و خاصة دول الجوار التي لديها حدود مشتركة مع الجزائر.

وأشار السيد قاسمي ردا على سؤال أحد المتدخلين عقب المحاضرة الى ان الشرطة الجوارية هي احد مظاهر الدفاع الاجتماعي في مواجهة آفة المخدرات. و مع إشارته الى وجود 130 الف شرطي في بلادنا قال أنه "اذا لم نشرك المواطن في الامن لن نستطيع حل مشكلة المخدرات".

كما قدم هذا المسؤول في الديوان الوطني لمكافحة المخدرات جملة من المعطيات حول الظاهرة في بلادنا و الاجراءات المتخذة لمواجهتها حيث ذكر ان سنة 2007 شهدت حجز 16 طن من القنب الهندي و 22 كيلوغرام من الهيروين و ان 15 بالمائة فقط من المخدرات التي تصل الى الجزائر او تعبر منها يتم حجزها. وفي سياق حديثه عن الإجراءات المتخذة لمواجهة الظاهرة تحدث السيد قاسمي عن وجود برنامج لسنة 2008 من اجل انجاز العديد من مراكز علاج الادمان في بلادنا وان 154 طبيب تم تكوينهم في هذا الاطار اضافة الى وضع خلايا اصغاء في 185 مستشفى الموجودة حسبه في التراب الوطني في حين تم تخصيص 2,5 مليار دينار لتجسيد هذا البرنامج.

من جانبه اشار السيد بوعلام الله رشيد عميد شرطة رئيس مصلحة التكوين بأمن ولاية العاصمة الى اهمية المزايا التي تضمنتها التشريعات الجزائرية الحديثة في مجال محاربة المخدرات و استطرد في حديثه عن ذلك باشارته الى قانون المخدرات الصادر في 2004 والذي مدد مدة التوقيف تحت النظر وتجريم الاستهلاك وتقوية المراقبة في ميدان محاربة المخدرات.

وتمت الاشارة ايضا خلال هذه المحاضرة التي حضرها طلبة ضباط و ضباط شرطة خاصة في مجال مكافحة المخدرات فضلا عن ممثلي خلايا الاصغاء بامن دوائر العاصمة الى ان اكثر من 6 الاف شخص امتثلوا امام العدالة في سنة 2007 في قضايا تتعلق بالمخدرات و ان هناك دراسة شاملة يتم انجازها من طرف الديوان المذكور و المركز الوطني للدراسات والتحليل للتخطيط حول آفة المخدرات للاحاطة بمجتمع ابعادها لكي تتمكن من محاربتها بفعالية اكثر